

ولقد كنت كذلك ...

كم قرأتها ... وكم رددتها ... فلا أفهم منها ... إلا أن الله
تعالى يتولى إخراج الذين آمنوا به من ظلمات المعاصي إلى نور
الطاعات ...

وإلا أن الطاغوت ... الذى هو الشيطان ... يتولى إخراج
الذين كفروا من نور الفطرة ، إلى ظلمات الكفر والمعاصي !!!
وهذا فهم كاف جداً ...

حتى شاء الله تعالى ... أن أتعلم منها بإذنه ما وراء ذلك ...

فما هو هذا الذى وراء ذلك ؟

انه شيء خطير جداً ... عظيم جداً ... شيء قد يكون فتحاً
جديداً فى علوم البشر ...

أو نصراً عزيزاً ... فى ميراث الحضارة على الإطلاق ...

وانبثقت فى قلبي ... عينا جارية ... فيها الأنوار ...

سارية ...

تجرى منها الحكمة أنهاراً ...